

تفسير وتدربر سورة الإنسان (4) | وجراهم بما صبروا | الشيخ

عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىاء وسيد المرسلين نبينا محمد قد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد يقول الله سبحانه وتعالى ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا - 00:00:00

طيب هؤلاء الابرار لهم صفات لهم اعمال يوفون بالنذر قلنا ان النذر العلماء اختلفوا فيه. فبعضهم يقول ان النذر هو الطاعات او النذر المخصوص اللي هو بيوتجبه الانسان على نفسه. بغير ايجاب الشرع - 00:00:35

يوفون بالنذر ويحافظون يوما كان شره مستطيرا يعني ذاتها منتشرة شائعا ويطعمون الطعام على حبه يعني من صفات هؤلاء الابرار انهم يطعمون الطعام مع حبهم لهذا الطعام. يطعمون الطعام على حبه - 00:00:52

او يطعمون الطعام على حبه يعني على حبهم لله تبارك وتعالى يعني على حب الله تبارك وتعالى. فهم يطعمون الطعام حبا لله. واياتارا لمحبة الله عز وجل على الطعام. كما قال الله سبحانه وتعالى او - 00:01:14

في يوم ذي مسغبة يتيمها ذا مقربة او مسكنينا ذا متربة فمن صفات الابرار انهم يطعمون الطعام على حبهم لله يعني اياتارا لمحبة الله سبحانه وتعالى او يطعمون الطعام مع مع محبتهم له و حاجتهم اليه - 00:01:31

مسكنينا ويتيمها واسيرا المسكين احنا عارفين ان في في القرآن لفظ اسمه الفقير ولفظ اسمه المسكين لما الاثنين دول بيجتمعوا يبقى الفقير له معنى والمسكين له معنى. ولما بيفترقوا يبقى الواحد بيدل على الاثنين - 00:01:50

لما الفقير بيجتمع على مع المسكين والعلماء اختلفوا كثيرا مين الفقير ومين المسكين وحرر الامام ابن عطية رحمة الله تعالى ان المراد بالمسكين الذي يسأل وان المراد بالفقير الذي لا يسأل - 00:02:10

يعني الفرق بين المسكين والفقير هو الذي لا يسأل الناس شيئا والمسكين هو الذي يسأل الناس شيئا. وبعض العلماء يفرق بينهم يعني ان الفقير هو الذي لا يجد مطلقا. وان المسكين هو الذي يجد بعض المال - 00:02:23

لكن الصحيح كما فرق الامام ابن عطية رحمة الله تعالى ان المسكين هو الذي يسأل الناس والفقير هو الذي لا يسأل الناس. طيب لو ايه الفقير لوحده والمسكين لوحده؟ يبقى اذا المسكين يشمل الجميع - 00:02:39

والفقير يشمل الجميع. فلذلك المسكين هنا هو الذي لا يجد شيئا مسكنينا ويتيمها واليتيم هو الذي مات ابوه قبل البلوغ وهو يحتاج الى نوع من انواع العطف والى نوع من انواع الرعاية. ولذلك قال النبي صلى الله عليه - 00:02:51

عليه وسلم انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة. كهاتين في الجنة مسكنينا ويتيمها واسيرا الاسير هو المأسور الاسير والاسير لم يكن في ذلك الوقت اسير الا من اهل الشرك. يعني كان في اسرى لكن في اسرى لكون من اهل الشرك. ومع ذلك وصى الله سبحانه - 00:03:07

تعالى ايه وصى الله سبحانه وتعالى بهم وذهب بعض العلماء الى ان الاسير هنا هو العبد الرقيق وقد وصى الله عز وجل بالاحسان اليه ويطعمون الطعام على حبه مسكنينا ويتيمها واسيرا - 00:03:29

انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا يعني هؤلاء الابرار يخلصون في العمل لله عز وجل ولا يريدون على العمل جزاء

ولا شكورا فحالهم ومقالهم. يعني هم ما بيقولوش الكلام ده. ما بيقولوش للمسكين ولا لليتيم ولا للأسير انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. لأن - 00:03:45

وانما المراد ان حالهم وحال افعالهم انهم لا يريدون جزاء ولا شكورا الا من الله سبحانه وتعالى فجمعوا في هذا الاطعام بين امررين. وجود الدافع الانساني اللي هو البذل والاحسان. وجود الدافع الایمني اللي هو ارادة وجه الله سبحانه وتعالى. فقال - 00:04:09
لا نريد منكم جزاء يعني بالفعل ولا شكورا يعني بالقول. فمسلا الانسان الاسير لو لو اعتبرناه هو العبد هم يحتاجون منه جزاء اللي هو ان هو يعينهم ان هو يساعدهم لأهم هم لا يحتاجون اصلا الى هذا الجزاء - 00:04:30

ولا شكورا ولا حتى انهم يشكرون بالقول. وذلك كان بعض السلف يخرج بالليل يوزع الطعام على الناس. ولا احد يعرف من الذي ترك هذا الطعام. لحد اما مات فاكتشفوا ان هو كان بيعوم سبعين من اهل المدينة. سبعين - 00:04:45

وما حدش عارف اصلا ان هو ان هو بيعطي. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول عن عن اهل الایمان انهم ينفقون. حتى لا تعلم آآ حتى لا اتعلم شمامه ما تنفق يمينه. حتى لا تعلم شمامه ما تنفق ما تنفق يمينه - 00:05:01

فهؤلاء الابرار هذه صفاتهم كما قال الله سبحانه وتعالى يشربون من كأسه كان مزاجه كافورا. عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرها. يوفون بالنذر ويحافظون يوما كان شره مستطيرا. ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيمها واسيرا. انما نطعمكم لوجه الله.

الاخلاص اهو لا نريد - 00:05:18

منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريا. اعادوا التذكير بالدار الآخرة. ولذلك قلت لكم اني مركبة الدار الآخرة ترى عند الانسان لابد ان تكون عظيمة جدا - 00:05:40

ان الانسان يعي من ايمانه بالآخرة. وكلما ارتفع ايمان المرء بالآخرة كلما قل تعلقه بالدنيا كلما ارتفع ايمان المرء بالآخرة قل تعلقه بالدنيا اذا ارتفع الایمان بالآخرة خاص الانسان لن ينظر الى هذه الدنيا. ليه؟ لانه يعلم ان هذه الدنيا الى فناء - 00:05:57

وان الآخرة خير وابقى وان الدار الآخرة هي الحيوان. لو كانوا يعلمون فالانسان آآ هؤلاء الابرار يقولون انا نخاف من ربنا يوما عبوسا. يعني هذا اليوم موصوف بالعبوس والعبوس هو كنوح الوجه وشدة - 00:06:21

طموح الوجه وشدة والقطير الطويل. يعني هم يخافون من الله عز وجل يخافون من اليوم الذي يكون عبوسا يعني كالحاشديا ويكون طويلا ويكون طويلا. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يجعل الناس فريقين في الدار الآخرة - 00:06:42

فريق يكون هذا اليوم طويل عليه. وكان يوما على الكافرين عسيرا في المقابل يسره الله عز وجل على اهل الایمان في ذلك اليوم في بعض الناس يغرق في عرقه وبعض الناس يصلح العرق الى حقوقه - 00:07:01

وبعضهم يصلح الى منكبيه وبعضهم يستظل بظل عرش الرحمن سبحانه وتعالى فلذلك الانسان لازم يفكر في الدار الآخرة ولابد ان يعمل للدار الآخرة. ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا - 00:07:19

كورة من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد الله عز وجل يقول من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرسه. ومن كان يريد حرث الدنيا ان يؤتى به منها - 00:07:36

لكن المشكلة انه ليس له في الآخرة نصيب ليس له في الآخرة نصيب فهم يفعلون هذه الافعال خوفا من يوم القيمة. وهذا احد كما قلت لكم احد دوافع الایمان واحد الطبيع الانساني انه غصب عنه لازم يخاف. لابد ان يخاف من ذلك اليوم - 00:07:49

وربنا سبحانه وتعالى يذكر جزاءهم. يبقى شف ربنا يطلب هذا الاطناب الكبير في وصف اهل الایمان اول نعمة ينعمها الله عز وجل على اهل الایمان ايه فوقاهم الله شر ذلك اليوم - 00:08:08

ينتهي كربهم وينتهي حزنهم وينتهي خوفهم من خاف ادلجم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن ادلجم بلغ المنزل انتهى حزنهم في ذلك اليوم وانتهى كربهم في ذلك اليوم - 00:08:24

وانتهي خوفهم في ذلك اليوم وتبدل الخوف امنا وتبدل الحزن فرحا وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور. الذي احلنا دار المقامات من فضله. لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب - 00:08:40

فوقاهم الله شر ذلك اليوم. ولقاهم نظرة نظره في وجوههم وسرورا في قلوبهم هو ده اللي الانسان يحتاجه. يحتاج الى نظره نظره في وجهه من النعيم المقيم وسرور في قلبه. فربنا سبحانه وتعالى علشان هم كانوا خايفين - 00:09:01

الدنيا ربنا سبحانه وتعالى ينعم عليهم بالامن التام يوم القيمة الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني بشرك. اولنك لهم الامن وهم مهتدون انما الكفار والعياذ بالله او المجرمين والعياذ بالله يأتون يوم القيمة في اشد ما يكون الخوف - 00:09:21

يعني تطير قلوبهم واعينهم يعني ترى اعينهم يعني من الفزع تزوج من الفزع والعياذ بالله سبحانه وتعالى. لكن اهل الايمان مطمئنين لأنهم عارفين وعود الله سبحانه وتعالى. ويعلمون ما اعد الله - 00:09:41

عز وجل لهم من النعيم المقيم فلذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم يعني اعطاهم نظره تلقتهم النظره وتلقاهم الشرور. النظرة اللي هي البهاء في الوجه والحسن في الوجه. والسرور في القلب ساعات في القلب - 00:09:58

وجزاهم بما صبروا ادي السبب اهو وجزاهم بما صبروا على طاعة الله وصبروا عن معصية الله وصبروا على اقدار الله. ولذلك الصبر مهم جدا للانسان. من اهم الامور للانسان الصبر. ولذلك يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:10:18

وارضاه لوجدنا خير عيشنا بالصبر وجدنا خير عيشنا بالصبر. وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا شف بعد خلاص انتهاء الكرب. بعد انتهاء الخوف بدأ ربنا سبحانه وتعالى يذكر ايضا نعيم اهل الجنة. شف ربنا سبحانه وتعالى تكلم عن الكفر - 00:10:35

في في اقل من سطر اقل من صلاة انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلال وساعرا. خلاص؟ خلصنا منهم. واحد يقول ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها - 00:10:55

لا تفجيره. وبعدين يذكر بعض اعمالهم يوفون بالنذر ويحافظون يوما كان شره مستطيرا. ويطعمون الطعام على حبه مسكون ويتيما واسيرا. انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءه ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. فوقاهم الله شر ذلك اليوم. ولقاهم نظره وسرورا. وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا - 00:11:07

متكين فيها على الارائك. الاتكاء ان ده وصف من من اوصاف مجالس اهل الجنة. ان هو الانسان يتکي على يعني يتکي على يده ويتكأ على جنبه. وبينما جلسة متکي كأنه ملك - 00:11:29

متكين فيها على الارائك والارائك هي الاسرة التي اعدها الله عز وجل لاهل الجنة. جعلنا الله واياكم منهم متكين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا يبقى اذا الارائك هي - 00:11:46

الاسرة التي عليها وسائل زي المخدات كده. فربنا سبحانه وتعالى يعد لهم اقصى النعيم المقيم. كان العبد في الجنة ملكا. بل هو اعظم من ملوك الدنيا في الجنة متكين فيها على الارائك - 00:12:04

لا يرون فيها شمسا لا يصيبهم الحر ولا زمهريرة اللي هو شدة البرد. وقال بعض العلماء ان زمير هو القمر يعني الانسان لا يؤذى من الحر ولا يؤذى من البر. طبعا ما عدش هيكون فيه شمس ولا قمر لكن الضوء الذي يعطيه الله عز وجل لاهل الجنة ضوء خاص. خاص بالجنة - 00:12:36

لان الشمس والقمر ربنا سبحانه وتعالى سيلقيهم في النار فيبقى هذا الضوء الجميل هذا الضوء المرح الي هو لا الانسان يشوف فيه حرب ولا الانسان يشوف فيه برد لا الانسان يشوف فيه شمس ولا الانسان يشوف فيه قمر - 00:13:00

فالانسان يكون في اقصى درجات النعمة وفي اقصى درجات السعادة والسرور يقول الله تعالى متكين فيها على الارائك. لا يرون فيها شمسا يعني حرا ولا زمهريرلا يعني شدة برد مش كده وبس - 00:13:16

ودانية عليهم ظلالها لا. طب ما هو ما فيش شمس امال من اين انت ظلال؟ ايوه دي اللي احنا بتتكلم عن الجنة احنا بتتكلم عن الجنة التي فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. ففي ظلال في الجنة لا نعرفها الان - 00:13:35

ظلال في الجنة لا نعرفها الان. وقال بعض اهل العلم ودامية عليهم ظلالها يعني اشجار الجنة تظلل على هؤلاء الايمان. شف سبحان الله! يعني الانسان لو لو نظر الى بعض الصور اللي اللي بتنتشر في هذه الايام مسلا عن اجمل مكان في الارض. الجنة اجمل من

هذا المكان - 00:13:55

الجنة فيها نعيم اكثـر من هذا النعيم. الجنة فيها خيرات افضل من هذه الخيرات فربنا سبحانه وتعالى يقرب للعباد بعض المعاني يقول ودانـية عليهم ظلالها وذلت قطوفها تزليلا. القطفـونـ هي الشـمار - 00:14:14 والتدليل يعني ان هذه الشـمار تقترب منهم يأكلـونـها قياماً ويأكلـونـها قعوداً ويأكلـونـها مضطجـعينـ. يعني الانسان لا يحتاج الى تعب مش يـحتاجـ انه يتسلـقـ الشـجرـةـ حتىـ يأتيـ بالـشـمـرـ. لـأـ دـهـ الشـمـرـ - 00:14:34

هو الذي يـدـنـوـ منهـ يعنيـ امعـانـاـ فيـ النـعـيمـ المـقـيمـ وـدانـيةـ عـلـيـهـمـ ظـلـالـهـ وـذـلـتـ قـطـوـفـهـ تـزـلـيـلاـ وـيـطـافـ عـلـيـهـمـ بـانـيـةـ مـنـ فـضـةـ وـاكـوـابـ كـانـتـ قـوـارـيـراـ الـانـاءـ الـانـاءـ هـوـ كـلـ ماـ يـوـضـعـ فـيـهـ شـيـعـ ايـ ايـ حاجـةـ يـوـضـعـ فـيـهـ شـيـعـ سـوـاءـ طـعـامـ اوـ شـرـابـ اـسـمـهـ اـنـاءـ - 00:14:49 والـاكـوـابـ هيـ جـزـءـ مـنـ الـانـيـةـ الـلـيـ هيـ الـاكـوـابـ الـمـعـرـوـفـ لـهـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ زـكـرـ الـانـيـةـ وـالـاكـوـابـ تـفـصـيـلـاـ لـلـنـعـيمـ بـيـقـولـ دـهـ هـمـ عـنـهـمـ يـطـافـ عـلـيـهـمـ بـانـيـةـ فـيـهـ طـعـامـ وـشـرـابـ وـاكـوـابـ مـنـ فـضـةـ - 00:15:23

واـكـوـابـ يـطـافـ عـلـيـهـمـ بـانـيـةـ مـنـ فـضـةـ وـاكـوـابـ كـانـتـ قـوـارـيـراـ. القـوـارـيـرـ هيـ الزـجاجـ فـيـ العـادـةـ. يعنيـ الـاكـوـابـ دـيـتـ يـرـىـ ماـ بـدـاـخـلـهـ فـرـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ بـيـقـولـ وـاكـوـابـ كـانـتـ قـوـارـيـرـةـ. وبـعـدـيـنـ بـيـقـولـ لـكـ بـسـ خـلـيـ بالـكـ القـوـارـيـرـ بـتـاعـتـهـمـ مـشـ مـنـ زـجاجـ لـأـ دـهـ قـوـارـيـرـ مـنـ فـضـةـ الله - 00:15:41

يعـنيـ فـضـةـ وـيـرـىـ ماـ بـدـاـخـلـهـ اـهـ سـبـحـانـ اللـهـ يـعـنـيـ هـذـهـ فـضـةـ صـافـيـةـ لـامـعـةـ اـفـضـلـ مـنـ زـجاجـ. ولـذـلـكـ سـيـدـنـاـ سـلـيـمانـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـمـاـ آـآـ سـيـدـنـاـ سـلـيـمانـ كـانـ اـمـرـ الجـنـ اـنـ هـوـ اـنـ هـمـ يـعـمـلـوـاـ القـصـرـ مـنـ مـنـ زـجاجـ وـتـحـتـهـ مـيـهـ - 00:16:16

فـوـهـيـ دـاخـلـةـ خـافـتـ اـنـ هـيـ تـبـلـ فـرـفـعـتـ كـشـفـتـ عـنـ سـاقـهـاـ. فالـسـيـدـ سـلـيـمانـ قـالـ لـهـ لـأـ دـهـ دـهـ صـرـحـ مـمـرـدـ مـنـ قـوـارـيـرـ يـعـنـيـ الصـرـحـ دـهـ مـتـبـلـطـ بـالـزـجاجـ سـبـحـانـ اللـهـ فـرـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ بـيـقـولـ اـيـهـ بـقـىـ؟ بـيـقـولـ وـيـطـافـ عـلـيـهـمـ بـانـيـةـ يـفـضـوـ اـكـوـابـ كـانـتـ قـوـارـيـراـ يـعـنـيـ صـافـيـةـ. بـسـ خـلـيـ بالـكـ القـوـارـيـرـ مـشـ زـجاجـ لـأـ دـهـ قـوـارـيـرـ مـنـ - 00:16:33

سـبـحـانـ اللـهـ فـضـةـ وـيـظـهـرـ ماـ بـدـاـخـلـهـ اـهـ يـبـدـأـ يـظـهـرـ ماـ بـدـاـخـلـهـ. اـسـأـلـ اللـهـ النـعـيمـ المـقـيمـ وـيـطـافـ عـلـيـهـمـ بـانـيـةـ مـنـ فـضـةـ وـاكـوـابـ كـانـتـ قـوـارـيـراـ. قـوـارـيـرـ مـنـ فـضـةـ قـدـرـوـهـاـ تـقـدـيرـاـ سـبـحـانـ اللـهـ! شـفـ اـنـتـ لـمـاـ تـرـوـحـ مـسـلـاـ تـشـرـبـ اوـ تـحـتـاجـ اـلـىـ شـرـبـ - 00:16:56 فـمـمـكـنـ وـاحـدـ يـجـبـ لـكـ كـوـبـاـيـةـ مـاـيـةـ كـبـيـرـةـ شـوـيـةـ فـاـنـتـ تـأـخـذـ مـنـهـاـ مـاـ تـحـتـاجـ وـتـتـرـكـ اوـ يـجـبـ لـكـ كـوـبـاـيـةـ مـاـيـةـ صـغـيـرـةـ شـوـيـةـ فـاـنـتـ تـحـتـاجـ اـلـىـ مـاءـ زـيـادـةـ لـأـ اـكـوـابـ الـجـنـةـ مـقـدـرـةـ عـلـىـ حـسـبـ - 00:17:17

اـيـهـ رـادـتـكـ؟ الـلـيـ اـنـتـ عـاـوـزـ بـالـبـيـطـ هوـ الـلـيـ مـوـجـودـ فـيـ الكـوـنـ. سـبـحـانـ اللـهـ! اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ قـوـارـيـرـ مـنـ فـضـةـ قـدـرـوـهـاـ تـقـدـيرـاـ. هيـ زـيـادـةـ وـلـاـ هيـ نـاقـصـةـ لـاـ دـيـ هيـ زـيـ ماـ اـنـتـ عـاـوـزـ بـالـبـيـطـ - 00:17:33

قـدـرـوـهـاـ تـقـدـيرـاـ. وـكـمـانـ قـدـرـوـهـاـ تـقـدـيرـاـ فـيـ الحـجـمـ. مـمـكـنـ وـاحـدـ ماـ يـقـدـرـشـ هوـ عـاـوـزـ يـشـرـبـ كـتـيرـ مـسـلـاـ. فـيـكـوـنـ كـوـبـاـيـةـ ثـقـيلـةـ عـلـىـ يـدـهـ. الـأـ كـوـبـاـيـةـ الـجـنـةـ مـقـدـرـةـ لـاـ هـيـ ثـقـيلـةـ وـلـاـ هـيـ خـفـيـفـةـ. وـلـاـ فـيـهـ مـاءـ كـتـيرـ وـلـاـ فـيـهـ مـاءـ قـلـيلـ وـلـاـ فـيـهـ - 00:17:48

شـرابـ كـتـيرـ وـلـاـ شـرابـ قـلـيلـ. زـيـ ماـ اـنـتـ مـحـتـاجـ فـيـ الحـجـمـ وـفـيـ الـوـزـنـ وـفـيـ السـعـةـ كـلـ شـيـعـ مـقـدـرـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ جـعـلـهـ لـكـ فـيـ الـجـنـةـ. فـرـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ يـقـولـ وـدانـيـةـ عـلـيـهـ - 00:18:08

انـظـالـلـاهـ وـذـلـتـ قـطـوـفـهـ تـزـلـيـلاـ يـعـنـيـ ثـمـارـ الـجـنـةـ يـعـنـيـ كـمـ يـحـتـاجـ الـانـسـانـ بـالـبـيـطـ وـيـطـافـ عـلـيـهـمـ بـانـيـةـ مـنـ فـضـةـ وـاكـوـابـ كـانـتـ قـوـارـيـراـ. قـوـارـيـرـ مـنـ فـضـةـ قـدـرـوـهـاـ تـقـدـيرـاـ. يـعـنـيـ زـيـ زـيـ ماـ اـنـسانـ مـحـتـاجـ اـنـ هـوـ - 00:18:22

وـيـشـرـبـ تـكـامـاـ بـتـامـاـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ جـعـلـ الـكـوبـ عـلـىـ ماـ يـرـيدـ بـالـبـيـطـ فـيـ الحـجـمـ وـفـيـ السـعـةـ وـكـمـ يـرـيدـ الـانـسـانـ اـنـ يـشـرـبـ تـكـامـاـ بـتـامـاـ اـنـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ وـيـسـقـوـنـ فـيـهـ كـأسـاـ. اـحـنـاـ قـلـنـاـ اـنـ كـأسـ بـيـخـتـلـفـ عـنـ الـكـوبـ - 00:18:41 يعنيـ وـطـافـواـ عـلـيـهـمـ بـانـيـةـ مـنـ فـضـةـ وـاكـوـابـ. الـاكـوـابـ دـيـتـ مـمـكـنـ يـكـوـنـ فـيـهـ شـرابـ وـمـمـكـنـ مـاـ يـكـوـنـشـ فـيـهـ شـرابـ. بـسـ اـذـاـ اـمـتـلـأـتـ بـالـشـرابـ فـانـهـ تـسـمـيـ اـيـهـ؟ تـسـمـيـ كـأسـاـ يـعـنـيـ لـاـ يـسـمـيـ الـكـوبـ كـأسـاـ اـلـاـ اـذـاـ كـانـ شـرابـ فـيـهـ - 00:19:04

اا اذا كان الشراب فيه. زي الهودج كده. الهودج هو الشيء الذي تحمل فيه المرأة لو المرأة داخل الرحل يسمى هودي طيب مش في مش في الرحل. مش في في الهودج لا يسمى هودجا وانما يسمى رحلة - 00:19:19

فكذلك الماء الشراب اذا كان في الكوب يسمى كأسا. طب ان لم يكن في الكوب؟ يبقى لا يسمى الكوب ايه؟ لا يسمى الكوب كأسا. يبقى اذا ويستقون فيها كأسا يعني في - 00:19:36

فيها شراب لازم يكون فيه شراب ويستقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيللا. يبقى هو بيتكلم عن الاكواب. الاكواب اذا وضع فيها الشراب سميت كؤوسا ويستقون فيها كأسا كان مزاجها يعني المخلوط بها زنجبيل - 00:19:46

يبقى دي عين تانية. العين الاولانية كان مزاجها ايه؟ كافور. العين الثانية مزاجها زنجبيل عينا فيها تسمى سلسيبلا عينا فيها تسمى سلسيبلا هذه العين اسمها سلسيبلا هذه العين اسمها سلسيبلا - 00:20:06

او عينا فيها تسمى سلسيبلا يعني شرابها ساعي سهل الانسان لا يحتاج الى آآ يعني الى الى كثير ان هو بيتعلع هذا الشراب والعياز بالله طبعا اهل النار يعني يلقون شدة من شرائهم والعياز بالله. لكن اهل الجنة شربوهم سلسيبلا. فذكر الله عز وجل - 00:20:27

هنا عينان. العين اللي بتمزج بالكافور والعين اللي اللي بتمزج بالاليه؟ بالزنجبيل. فهذه بعض اوصاف اهل اليمان. ثم قال الله تعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون. دي كلها من اوصاف اهل اليمان - 00:20:53

اذا رأيتم حسبتهم لؤلؤا منثورا يعني ولدان اللي هم صغار السن. ليه؟ لأن الانسان عادة صغير السن يكون اسرع واحف في الحركة واكثر استعداد للخدمة والانسان لا يجد حرج ان هو يأمر الصغير بشيء ان هو يقول له روح هات او او تعال. الخلاف الكبير - 00:21:08

فعشان الانسان لا يتخييل ان هؤلاء الولدان يكبرون يقول لك لا ده الولدان دول ربنا سبحانه وتعالى انشأهم لاهل الجنة خصيصا يخدمون اهل الجنة ولدان مخلدون اذا رأيتم حسبتهم لؤلؤا منثورا. وده من نعيم اهل الجنة. انه لا يقع نظر اهل الجنة الا على جميل - 00:21:30

انت هنا في الدنيا قد تبصر منظرا مفزوا او منظرا قبيحا. لكن في الجنة لا انت لا تسمع الا حسنا ولا ترى الا جمالا في الجنة. الجنة ليس فيها اي شيء يقدر ابدا - 00:21:54

الجنة حسن كل ما فيها حسن وكل ما يسمع فيها حسن وكل ما يبصر فيها حسن اذا رأيتم حسبتهم لؤلؤا منثورا يعني اينما وقعت عينك وقعت على حسن وجمال. كما قال الله تعالى كانهم لؤلؤ مكنون - 00:22:13

واذا رأيت ثم رأيت هناك ثم بمعنى هناك اذا رأيت ثم رأيت نعيمها وملكا كبيرا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها - 00:22:34

واخر اهل الجنة دخولا الجنة. رجل يخرج من النار حبوا. فيقول الله تبارك وتعالى له اذهب فادخل الجنة. ففيأتيها فيخييل اليه انها ملأى. فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى. فيقول الله ده اخر واحد. فيقول الله تبارك وتعالى له - 00:22:53

اذهب فادخل الجنة. قال فيأتيها فيخييل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى. ويقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها واو ان لك عشرة امثال الدنيا - 00:23:13

ده اخر واحد هيدخل اخر واحد هيدخل الجنة. لذلك ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ اذا رأيت ثم رأيت نعيمها وملكا كبيرا ثم ذكر الله عز وجل ثياب اهل الجنة وهذا ما سنعرفه ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. وصلى الله على نبينا محمد واله. والحمد لله - 00:23:33

للله رب العالمين - 00:23:53